431

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 16 جمادى الأولى 1447 - 6 تشرين الثاني 2025

# معارك غزة المستمرة

# غزة حقل ألغام والخطر يهدد حياة الغزيين

مخلفات الاحتلال قنابل موقوتة تهدد حياة الفلسطينيين

**65 إلى 70**

مليون طن من الركام خلفتها الحرب علي غزة

**20+**

ألف جسم من قنابل وصواريخ وقذائف لم تنفجر

المصدر / مركز غزة لحقوق الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم

# معارك غزة المستمرة

لم يكن إطلاق اسم "طوفان الأقصى" على الحركة التحريرية التي انطلقت منذ أكثر من عامين إطلاقاً عبثياً، بل هو ربط فكري وإيماني بين معالم متعددة لقضية واحدة، تجتمع كلها في القدس والأقصى الذي يشكّل قمة هرم الصراع. فضلاً عن ذلك فإن الربط بين الطوفان الذي انطلق من غزة، والأقصى الكائن في القدس، ربطٌ يقرأ حقائق التاريخ قراءة سليمة، حيث كان قدَر غزة أن تكون مفتاح فلسطين، ويكفي أن نذكر أنّها كانت أول مدينة كبيرة يدخلها المسلمون في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وبعد ذلك بحوالي 13 قرناً كانت أول مدينة يحتلها الجيش البريطاني، بعد ثلاث معارك كانت أخراها في مثل هذه الأيام من مطلع شهر تشرين الثاني 1917، والتي أدّت إلى إعلان وعد بلفور في اليوم نفسه الذي وصلت فيه إلى لندن أنباء الهزيمة الأولية للجيوش المدافعة عن غزة، وكانت تمهيداً لاحتلال القدس بعد شهر من ذلك. واليوم تدور رحى المعارك حول غزة، والهدف هو القدس، وتستمر غزة في صيانة بوابة الأقصى والذود عنه وعدم السماح بتنفيذ مخططات التهجير الذي يمهّد لسحق الوجود الفلسطيني وتكريس الدولة اليهودية العنصرية والإعلان الأخير لانتصار الرؤية والمشروع الإمبريالي الغربي، الذي لا يزال يتابع تدمير الشعوب واستنزاف خيراتها منذ أواخر القرن الخامس عشر وحتى اليوم.

وبالعودة إلى معارك غزة الثلاثة، التي استمرت ما بين آذار وتشرين الثاني 1917، فإنّ المقارنة بينها وبين ما يجري اليوم في فلسطين كلها، يظهر شبهاً واضحاً في الظروف الدولية والمحلية، فلولا التواطؤ والتخاذل الذي تعاملت به الدول الإسلامية مع قضية فلسطين بالأمس واليوم، ومع المقاومة المدافعة عنها، لم يكن للعدو مهما بلغت قوته أن يحقق بعض ما حققه، ولكن هذه الأمة تركت خيرة أبنائها يقاتلون وحدهم، وأسلمت قيادها لمتجبر يقود العالم بفكرة استعلائية مجنونة، وبقيت متفرجة مكتوفة اليدين بينما يغتال العدو الغاصب ثلة من أعظم القادة والمفكرين والمجاهدين، مما سبّب لنا خسارة استراتيجية لا يعوضها إلا اللطف الإلهي. لا تزال معارك غزة مستمرة حتى الساعة، على الصعيد الحربي إذ يتابع العدو انتهاكه لوقف إطلاق النار، ويمارس الحصار والتجويع الذي لا يقلل من خطره عدد قليل من شاحنات المساعدات لاتتجاوز نسبته 24% من عدد الشاحنات الذي تمّ الاتفاق على دخولها إلى غزة في اتفاقية وقف النار. وللمعركة جبهات أخرى لا تقلّ خطورة، تدور رحاها في القدس والضفة الغربية، حيث يتابع العدو إجراءات ضمّ الضفة، ويطرح مناقصات لعروض بناء مجمعات استيطانية جديدة وكبيرة وخاصة في مدينة القدس، ويقوم بإعادة هندسة المخيمات والتجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية، من خلال عمليات التجريف والهدم الواسعة التي تجري منذ أشهر دون اهتمام إسلامي ولا عربي، وبدعم غربي وأمريكي واضح. لقد كان قيام الغرب بزرع الكيان الغاصب في بلادنا عبارة عن معالجة للخطيئة والشر بخطيئة وشرّ أكبر منه، على حساب دمائنا وكرامتنا وأرضنا ومصالحنا وحاضرنا ومستقبلنا، وهو يتابع النهج نفسه اليوم، معالجة الشرّ بالشرّ، فيقدم المزيد من الدعم للكيان المارق لقتل روح المقاومة في نفوس المظلومين، وارتكاب مجزرة العصر، وتصفية القضية الفلسطينية، وتطبيق السيادة الفعلية للكيان الصهيوني على الدول المحيطة به، وإطلاق يده الشريرة في القتل والقصف حيث يشاء.

أفلا يتدبر قادة العرب والمسلمين هذا ؟ أم يظنون أنّ التاريخ انتهى حيث يريد ترامب ونتنياهو ؟

﴿ولقد كتَبنا في الزبور مِنْ بعد الذِّكر أنَّ الأرض يَرِثها عباديَ الصَّالحون﴾.

# أكثر من مليون طفل في غزة بلا ماء أو غذاء كاف

حذّرت منظمة "يونيسف" من تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزّة، مؤكدةً أنّ أكثر من مليون طفل ما زالوا يعانون من نقص حاد في المياه والغذاء، وأن آلاف الأطفال ينامون جياعًا كل ليلة على الرغم من سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

وقالت المتحدثة باسم المنظمة، تيس إنغرام: إنّ وقف النار "خبر جيد"، لكنه لا يكفي لإنهاء الجوع أو لضمان وصول مياه الشرب الآمنة إلى العائلات، مشيرة إلى أن البنى التحتية للمياه والرعاية الصحية تضررت بشدة، وأن الأسر تكافح يومياً من أجل البقاء في ظل دمار المستشفيات وشح الإمدادات.

وأضافت "يونيسف" أنّ دخول المساعدات إلى القطاع شهد زيادة طفيفة منذ بدء الهدنة، لكنها ماتزال أقل بكثير من مستويات ما قبل الحرب، ولا تلبي الاحتياجات الإنسانية الهائلة.

وأكّدت المنظمة أن آلاف الأطفال في غزة يواصلون النوم جياعًا أو يعانون الألم في المستشفيات دون علاج كاف، وسط نقص حاد في الأطباء والأدوية والمستلزمات الطبية.

وقالت الوكالة: إنّ نحو 8 آلاف معلم ومعلمة يحاولون منذ آب/أغسطس 2024 ، استئناف التعليم رغم الدمار الكبير الذي طال المدارس والبنية التحتية التعليمية في القطاع.

## الاحتلال يواصل ارتكاب جرائم التنكيل بالجثامين في غزة

بدوره، قال مدير عام وزارة الصحة في غزة، منير البرش: إن سلطات الاحتلال الصهيوني أعادت، الإثنين 3-11-2025، 45

جثمانًا من شهداء فلسطينيين، ليصل إجمالي الجثامين المستلمة إلى 270 جثمانًا منذ بدء استردادها.

وأفاد البرش في تصريحات صحافية، بأنّ الجثامين التي تم تسلمها تشير إلى جرائم بشعة ارتكبت بحق الشهداء، موضحًا: "لقد تعرضت أجسادهم للقتل الوحشي والتنكيل، ووجوههم حُرقت لإخفاء معالمها، وأحشاءهم تمزقت بوحشية يفوق الوصف".

ووجه انتقادات حادة ضد ممارسات الاحتلال، قائلًا: "إنّ هذه الجثامين لم تكن صامتة، بل كانت تتحدث بلسان الأرض التي أحبّتها، والوطن الذي آمنت به حتى آخر لحظة".

وأضاف متسائلًا: "كيف لمن يقتل أن يعبث بما تبقى من إنسانية الضحية؟ وكيف يمكن لمن يرفعون رايات العدالة والقانون أن يقفون صامتين أمام هذا المشهد؟".

وفيما يتعلق بالصمت الدولي حيال هذه الانتهاكات، انتقد البرش المنظمات الحقوقية والمحاكم الدولية، قائلًا: "أين الذين يدّعون الدفاع عن الإنسانية؟" ■



المصدر: مواقع فلسطينية

# الاحتلال يفرج عن معتقلين من غزة بعد احتجازٍ في ظروف غير إنسانية

أفرج "جيش" الاحتلال الصهيوني، الإثنين 3-11-2025، عن عدد من الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزّة، بعد شهور من الاعتقال في سجون صهيونية تفتقر إلى الحد الأدنى من المعايير الإنسانية. وأكّد مكتب إعلام الأسرى في منشور عبر منصة "تلغرام" للتواصل الاجتماعي، أنّ الأسرى المفرج عنهم تم نقلهم عبر معبر كرم أبو سالم إلى مستشفى "شهداء الأقصى" في دير البلح، وسط القطاع، بواسطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأشار المكتب إلى أن المفرج عنهم شملوا عددًا من الأسرى الذين عانوا من ظروف اعتقال قاسية، لافتًا إلى أن بعضهم أمضى أشهرًا طويلة داخل سجون الاحتلال. وكان الاحتلال الصهيوني قد أفرج عن نحو 1700 أسير من قطاع غزة في 13 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ضمن اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى الذي وقعته حركة حماس مع "إسرائيل"، برعاية مصر وقطر وتركيا، وبتوسط الرئيس الأمريكي.

في السياق ذاته، كشف مكتب إعلام الأسرى عن شواهد طبية وفحص ميداني ترافق تسليم الاحتلال جثامين عدد من الأسرى، مشيرًا إلى أنّ هؤلاء الأسرى تعرّضوا لإعدام ميداني بعد تعذيبهم وتقييدهم، فضلًا عن دهسهم بالآليات العسكرية ■

# الاحتلال دمّر 87 % من الأراضي الزراعية في غزة

قالت الأمم المتحدة: إنّ الأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية في قطاع غزة بلغت 87 %، مع استمرار تزايد الدمار خلال العام الجاري نتيجة العدوان الصهيوني المتواصل.

وأظهر تحليل مشترك أعدته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ومركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية (يونوسات)، أن هناك دمارًا واسعًا طال الأراضي الزراعية والصوبات وآبار الري والبنية التحتية الحيوية للإنتاج الزراعي، ما أدى إلى تدمير قاعدة الغذاء وسبل العيش في القطاع بشكل شبه كامل. وأوضح التحليل أن التدمير المستمر والمتكرر للأراضي والأصول الزراعية يعكس حجم الانهيار الذي أصاب القطاع الزراعي، لافتًا إلى أن القاعدة الزراعية في غزة تعرّضت لدمار شامل. ومع ذلك، أشار التقرير إلى أن نحو 37 % من الأراضي الزراعية المتضررة باتت متاحة لإعادة التأهيل والزراعة بعد وقف إطلاق النار، وأن من بين هذه المساحات حوالي 600 هكتار لاتزال سليمة ويمكن استغلالها لإعادة بناء إنتاج الغذاء ودعم سبل العيش للسكان. كما كشف التحليل أن الأضرار التي لحقت بآبار الري الزراعية تفاقمت من 83 % في نيسان/أبريل الماضي إلى نحو 87 % أواخر أيلول/سبتمبر الماضي، ما زاد من صعوبة استدامة إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية في القطاع المحاصر ■

# غزة تفنّد مزاعم أمريكية حول نهب مساعدات وتتهم الاحتلال بالتضليل

فنَّد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة مزاعم القيادة المركزية الأمريكية حول "نهب شاحنة مساعدات إنسانية" في شمال خان يونس جنوبي قطاع غزة، مؤكدًا أن ما نُشر "باطل ومفبرك بالكامل" ويأتي في إطار حملة تضليل إعلامي تستهدف تشويه صورة الأجهزة الشرطية الفلسطينية. وأوضح المكتب في بيان، السبت 1-11-2025، أن الشرطة في غزة هي الجهة المسؤولة عن مرافقة وتأمين المساعدات، وقد أدت واجبها الوطني والإنساني بإيصال القوافل الإغاثية إلى المخازن المخصّصة لتوزيعها على المحتاجين، مشيرًا إلى أنها قدّمت أكثر من ألف شهيد ومئات الجرحى أثناء حماية المساعدات والكوادر الإنسانية، وهو ما يدحض أي اتهام بضلوعها في أعمال نهب أو سرقة. وشدد البيان على أن المؤسسات الدولية نفسها أكّدت نزاهة عمل

الأجهزة الشرطية ودورها في منع السرقات، في حين يتعمّد الاحتلال استهداف عناصر الأمن والمتطوعين لخلق الفوضى وتسهيل النهب في القطاع. واختتم المكتب الإعلامي بالتنبيه إلى أنّ الاحتلال يواصل هندسة التجويع ومنع المساعدات، ويحمي العصابات الخارجة عن القانون في المناطق الخاضعة لسيطرته، بهدف ضرب الأمن والاستقرار الداخلي ■

# إجماع عربي إسلامي على دعم حكم فلسطيني كامل بغزة

أكّد وزراء خارجية مجموعة من الدول العربية والإسلامية، في اجتماع عُقد الإثنين 3-11-2025 في إسطنبول، ضرورة أن يكون الحكم في قطاع غزة بيد الفلسطينيين دون أي تدخل خارجي، مع رفض قاطع لأي "نظام وصاية جديد" في القطاع. وأوضح وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع الذي ضم ممثلين من السعودية، قطر، الإمارات، الأردن، باكستان، وأندونيسيا، أنّ الفلسطينيين يجب أن يكونوا الجهة الوحيدة المسؤولة عن حكم غزة، وضمان أمنهم وحقوقهم. وأكد أن "غزة بحاجة إلى إعادة إعمار، وتضميد جراحها بعد ما شهدته من دمار، ويجب أن يعود أهلها إلى منازلهم"، مشددًا على أن المنطقة لا تحتمل ظهور أي نظام وصاية جديد. وأعرب عن أمله في التوصل إلى مصالحة فلسطينية

داخلية بين حركتي حماس وفتح تحت رعاية السلطة الفلسطينية، ما سيسهم في تعزيز تمثيل فلسطين في المجتمع الدولي. ويواصل الاحتلال الصهيوني حرب إبادة جماعية في قطاع غزّة، بدعم أميركي وأوروبي، شملت قتل المدنيين، التجويع، التدمير، التهجير، والاعتقال، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر محكمة العدل الدولية بوقف العدوان ■

# حماس والجهاد تنددان.. ومركز للأسرى:
# المصادقة على قانون إعدام الأسرى جريمة حرب

نددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بمصادقة لجنة الأمن القومي في "الكنيست" الصهيوني على مشروع قانون يتيح إعدام الأسرى الفلسطينيين. وقالت حماس في بيان لها: إنّ "الخطوة تجسّد الوجه الفاشي القبيح للاحتلال، وتعكس استهتاره بكل القوانين والمعايير الإنسانية والدولية". كما طالبت الحركة "الأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية بالتحرك العاجل لوقف مشروع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين"، داعيةً إلى "تشكيل لجان دولية للدخول إلى المعتقلات والاطلاع على أوضاع الأسرى الفلسطينيين وكشف الفظائع فيها". بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: إنّ مصادقة "الكنيست" على مشروع قانون بفرض عقوبة الإعدام على الأسرى هو تمهيدٌ لمرحلة جديدة أكثر دموية. وقالت الحركة في بيانٍ لها: إنّ الخطوة تمثّل "جريمة حرب في إطار الإبادة التي يواصل الاحتلال شنها ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزّة والضفة".

## المشروع جريمة حرب صهيونية

من جهته، اعتبر المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى أن المصادقة بالقراءة الأولى على هذا القانون تمثل "جريمة حرب إسرائيلية موصوفة". وأشار إلى أنّ "حكومة التطرف والإرهاب الإسرائيلية تثبت مجددًا أنها تقتات على دماء وعذابات الأسرى داخل السجون".

وأضاف المركز أنّ تبعات هذه الخطوة الفاشية ستكون أكثر دموية، وقد تجرّ المنطقة بأكملها إلى دوامة جديدة من المجهول، داعياً الهيئات الدولية إلى تحمّل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية لوقف هذه السياسات الإجرامية ضد الحركة الأسيرة ■

# مؤسسة حقوقية:
# الاحتلال يواصل جرائم العنف الجنسي ضد الأسرى

أكّد المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى أن قوات الاحتلال الصهيوني تواصل ارتكاب أبشع الجرائم بحق الأسرى الفلسطينيين، في ظل ظروف احتجاز قاسية وغير إنسانية تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة. وأشار المركز في بيان صادر عنه، الأحد 2025-11-3، إلى أن وسائل الإعلام الصهيونية كشفت مجددًا عن واحدة من أبشع جرائم الاحتلال، تمثلت في تعرض أحد الأسرى الفلسطينيين لاعتداء جنسي قاتل جرى توثيقه وتصويره وتسريبه لوسائل الإعلام، مضيفًا أن "هذه الجريمة تعكس الانحدار الأخلاقي العميق للمؤسسة

الأمنية والعسكرية الصهيونية". كما أشار إلى أنّ المركز وثّق عشرات الحالات التي تؤكد تعرض أسرى فلسطينيين لاعتداءات جنسية، معتبرًا أن هذه الممارسات أصبحت ظاهرة متكررة داخل سجون الاحتلال ■

# محمد غوادرة شهيدًا داخل سجون الاحتلال
## و81 أسيرًا ارتقوا منذ 7 أكتوبر 2023

أعلنت هيئة الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، في بيان، الأحد 2-11-2025، عن استشهاد الأسير محمد حسين محمد غوادرة (63 عامًا)، من جنين، وهو معتقل منذ 6 آب/أغسطس 2024، في سجن "جانوت" (نفحة وريمون سابقًا). وأوضح البيان أنّ الشهيد هو والد المعتقل الإداري سامي غوادرة، ووالد الأسير المُحرر، المُبعد إلى مصر، شادي غوادرة، الذي تحرر ضمن صفقة التبادل، التي تمّت مطلع العام الجاري. كما أشار البيان إلى أنّ استشهاد الأسير غوادرة يأتي في ظل استمرار التحريض الممنهج الذي تقوده سلطات الاحتلال الصهيوني، ممثلةً بوزير "الأمن القومي" إيتمار بن غفير، الذي يسعى لإقرار قانون لإعدام الأسرى، ويتباهى بجرائمه ضدهم. كذلك لفت إلى أنّ إدارة سجون الاحتلال صعّدت من جرائمها وانتهاكاتها، بعد اتفاق وقف إطلاق النار، حيث شكّلت

شهادات وإفادات الأسرى المحررين أدلة دامغة على جرائم التعذيب المركّبة، وعمليات الإعدام الميداني داخل السجون. وارتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة، منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة، إلى 81 ممن جرى توثيق هوياتهم، باستشهاد الأسير محمد غوادرة، في حين لا يزال عشرات المعتقلين مجهولي المصير، بسبب استمرار جريمة الإخفاء القسري، وفقًا لما أكد مكتب إعلام الأسرى ■

# حماس في ذكرى وعد بلفور:
## القضية الفلسطينية تتقدم عالميًا

أكّدت دائرة العمل الجماهيري في حركة حماس في لبنان أن القضية الفلسطينية استعادت مكانتها في صدارة الاهتمام العالمي، وأن سقوط وعد بلفور وما ترتب عليه من قيام الكيان الصهيوني "بات حتميًا"، مع تصاعد الوعي الدولي بعد صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته. وقالت الدائرة في البيان الصادر بمناسبة مرور 108 أعوام على وعد بلفور: إنّ الشعب الفلسطيني ما يزال حتى اليوم يدفع ثمن ذلك الوعد الذي أسس لقيام "الكيان الصهيوني الإرهابي على أرض فلسطين"، ومنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وأدخل المنطقة في صراع مستمر وأعمال إبادة بحق الفلسطينيين، كان آخرها ما تشهده غزة منذ عملية طوفان الأقصى.

وشددت على أن العملية وصمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان أكدا للعالم أن للفلسطينيين الحق الكامل في التحرر من الاحتلال وبناء دولتهم المستقلة على كامل ترابهم الوطني، وعودة اللاجئين إلى ديارهم. وأشار البيان إلى أن "صمود غزة والمقاومة الباسلة" أعادا القضية الفلسطينية إلى واجهة الاهتمام الدولي، وأظهرا عدالتها في مواجهة "الاحتلال الإرهابي المتوحش"، مؤكدًا أن الكيان الصهيوني "كيان غريب عن المنطقة وتاريخها وحضارتها"، وأن نهايته باتت أقرب من أي وقت مضى ■

## «علماء فلسطين»:
# ما يجري في غزة والفاشر حلقة هيمنة واحدة

اتهمت هيئة علماء فلسطين ما وصفتها بـ"شبكة الإجرام العالمية" بالوقوف وراء الجرائم والمجازر في غزة ومدينة الفاشر بدارفور، معتبرة أنّ ما يجري في المنطقتين "حلقة في مشروع هيمنة وتفتيت يستهدف الأمة الإسلامية". وقالت الهيئة في بيانٍ لها: إنّ "القاتل واحد وإن اختلفت الأدوات"، مشيرة إلى أن مصالح الاحتلال الصهيوني ومخططات السيطرة الإقليمية والدولية تتقاطع في إذكاء الفوضى بالسودان، بدعم مباشر من دول عربية تموّل الميليشيات وتغذي الحرب.

وحذّرت من خطورة تعوّد الرأي العام على مشاهد القتل، مؤكدةً أنّ ما يحدث في السودان امتداد لخرائط التقسيم في المنطقة

تُدار من غرف عمليات مرتبطة بالاحتلال.

ودانت الهيئة بشدة المجازر في الفاشر وصمت المجتمع الدولي، مطالبة بحماية عاجلة للمدنيين وفتح ممرات إنسانية، ودعت العلماء والإعلاميين إلى كسر التعتيم وتوثيق الانتهاكات، مؤكدة أن الدم المسلم واحد لا يُفرّق فيه بين لون أو عرق أو حدود ■

## ملتقى علماء البلقان
# يدعو العالم الإسلامي لوقف إبادة غزة

اختتم "ملتقى علماء البلقان"، الإثنين 3-11-2025، أعمال نسخته الثانية في ولاية أدرنة التركية، مؤكّدًا في بيانه الختامي ضرورة تحرك العالم الإسلامي بقوة لوقف الإبادة الجماعية التي يواصلها الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين في غزة. وشارك في الملتقى كبار العلماء والمفتين من 13 دولة في البلقان، حيث ناقشوا أبرز قضايا الأمة، وفي مقدمتها الأوضاع الإنسانية المتدهورة في قطاع غزة.

وجاء في البيان الذي تلاه رئيس "وقف علماء المسلمين"، الدكتور نصر الله حجي مفتي أوغلو، أن "دولة الإرهاب الصهيونية تواصل ارتكاب إبادة جماعية في غزة أمام أعين العالم، وبدعم من القوى الكبرى الموقعة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان".

ودعا البيان إلى تحركٍ جماعي سياسي واقتصادي واجتماعي لوقف العدوان الصهيوني وإنقاذ كرامة الإنسان الفلسطيني، مشيدًا بالمبادرات المدنية مثل "أسطول الصمود" و"أسطول الحرية لغزة" التي وصفها بأنّها تمثّل "حركة ضمير عالمي يجب أن تستمر وتتوسع حتى إنهاء جرائم الاحتلال" ■

# مفتي عُمان: غزة بحاجة لدعم عاجل من الجميع لإيقاف الاعتداءات

أعرب مفتي سلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، الإثنين 3-11-2025، عن استنكاره لاستمرار غدر الكيان الصهيوني ونكثه العهد بإصراره على العدوان على سكان قطاع غزة، داعيًا إلى نصرة أهالي القطاع.

وقال الشيخ الخليلي، في منشور له في منصة "أكس" للتواصل الاجتماعي: "لقد أزعجنا أيما إزعاج وأقلقنا أشد القلق استمرار غدر الكيان الصهيوني ونكثه العهد الذي كان بينه وبين فصائل المقاومة الإسلامية، والذي تم تحت إشراف مجموعة من الدول؛ بإصراره على العدوان على سكان غزة العزيزة".

وأضاف: "من العجيب أن الدول التي أشرفت على هذه الهدنة لم تحرك ساكناً، بل المجتمع الدولي كله ساكت عن جرائم ذلك الكيان وقتله الأنفس وعدوانه على الحرمات؛ كما عجبنا على عدم وجود أي رد فعل في هذا العدوان ومحاولة وقفه عند حده".

وتابع: "وإنا لنهيب بالجميع أن يهب لنصرة الحق وقطع يد المعتدي ونصرة المظلوم، ولا يزال أملنا كبيرًا في الدول العربية وسائر الدول الإسلامية وجميع أحرار العالم أن يقوموا بنصرة إخوانهم والشد على أيديهم؛ حتى يقووا على مواجهة هذا العدوان بحزم وعزم من غير توان" ■

# لجنة مفقودي غزة: أكثر من 10 آلاف شهيد لا يزالون مدفونين تحت الأنقاض

قالت اللجنة الوطنية لشؤون المفقودين في حرب الإبادة على غزة: إن أكثر من 10 آلاف شهيد لا يزالون مدفونين تحت الأنقاض.

وقال علاء الدين العكلوك، متحدثا باسم اللجنة، خلال مؤتمر صحفي في مدينة غزة: إن القطاع "تحول إلى أكبر تجمع للمقابر في العالم"، مشيرا إلى أن "نحو 10 آلاف فلسطيني ما زالوا مفقودين تحت الركام". وأوضح أن "هؤلاء الشهداء دفنوا تحت أنقاض منازلهم التي تحولت إلى مقابر جماعية، دون أن تصان لهم كرامتهم الأخيرة أو تنتشل أجسادهم". وأضاف العكلوك "نعبر عن صدمتنا واستنكارنا الشديد لغياب الدور الفاعل للمنظمات الدولية والهيئات الإنسانية، خصوصا تلك المعنية بملف المفقودين، في ظل ما يجري من كارثة إنسانية متفاقمة". وأشار إلى أن اللجنة تابعت "بألم شديد" ما وصفه بازدواجية المعايير الدولية في التعامل مع جثامين الضحايا الفلسطينيين، مقارنة بالاهتمام الذي أبدته جهات مختلفة في استخراج جثامين الأسرى الإسرائيليين، مما يعكس -بحسب قوله- "ظلما فادحا وتحيزا واضحا ضد ضحايا غزة". وطالب، المجتمع الدولي بإدخال فرق متخصصة ومعدات ثقيلة وتقنيات للكشف عن الجثامين تحت الأنقاض، وإجراء الفحوصات الجينية "دي إن إيه" للتعرف على هويات الضحايا، وعدم تركهم في عداد "المفقودين مجهولي الهوية". ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 ارتكبت إسرائيل -بدعم أميركي مطلق- إبادة جماعية في قطاع غزة خلفت أكثر من 68 ألف شهيد و170 ألف مصاب، معظمهم من النساء والأطفال، وآلاف المفقودين تحت الأنقاض ■



المصدر: الجزيرة

# رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين:
# واجب العلماء نصرة غزة وحماية القدس والمستضعفين

أكّد رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الدكتور عبد الرزاق قسوم، أن مسؤولية العلماء والمؤسسات الدينية باتت أعظم من أي وقت مضى، خصوصًا في ظل ما تشهده فلسطين وقطاع غزة من إبادة وحصار متواصل.

وقال قسوم: إنّ الأمة الإسلامية تواجه اليوم حربًا فكرية وسياسية تستهدف وعيها ودينها، مشددًا على أن العلماء هم "أهل الحل والعقد"، وواجبهم توجيه الأمة وتوحيد صفوفها في وجه قوى الهيمنة والاستعمار.

وأوضح أن النصوص القرآنية والسنة النبوية ترفع من مكانة العلماء وتحمّلهم مسؤولية الدفاع عن الدين والمستضعفين، مشيرًا إلى أن "التخاذل أو الصمت عن جرائم الاحتلال يُعد خيانة لله ورسوله وللمؤمنين".

وأضاف أنّ واجب العلماء اليوم لا يقتصر على الوعظ، بل يمتد إلى توعية الشعوب، وتعبئة الرأي العام الإسلامي والدولي لنصرة الشعب الفلسطيني الذي يواجه حرب إبادة ممنهجة منذ عامين، خلّفت أكثر من 68 ألف شهيد في غزة.

وأشار قسوم إلى أنّ نصرة غزة واجب ديني وإنساني في آنٍ واحد، داعيًا الدول الإسلامية والعربية إلى دعم المقاومة الفلسطينية بكل أشكالها، وتفعيل المقاطعات الاقتصادية، ووقف كل أشكال التطبيع والتواطؤ مع العدو الصهيوني. كما شدد على ضرورة أن تفتح المعابر وتُقدَّم المساعدات العاجلة، وأن تتوحد الجهود القانونية لملاحقة مجرمي الحرب أمام المحاكم الدولية.

وأشاد رئيس الجمعية بالدور المتنامي للمثقفين والإعلاميين والحقوقيين في فضح جرائم الاحتلال، معتبرًا أنّ هذا الوعي المتزايد أسهم في عزل الكيان الصهيوني دوليًا، لكنه بحاجة إلى تعزيز بعمل مؤسساتي منظم يقوده العلماء والدعاة.

وختم قسوم حديثه بالتأكيد أن النصر حليف المقاومة لأنها تملك "سلاح الحق والإيمان"، داعيًا الأمة إلى التمسك بوحدتها وأصول دينها، والتسلّح بالعلم والتكنولوجيا والقوة المعنوية، لتكون قادرة على الدفاع عن قضاياها وفي طليعتها القدس وغزة، وحماية كرامة الإنسان المسلم في كل مكان ■

# الشتاء يطرق خيام غزة.. والعالم يلتزم الصمت

في غزة، حين تهطل أولى قطرات المطر، لايفرح الناس ببركة الشتاء، بل يستعدون لجولة جديدة من المعاناة. الشوارع مكتظة بالعائلات النازحة، أطفال ينامون فوق الحجارة الباردة، وأمهات يلففن صغارهن بقطع قماش رقيقة لا ترد بردًا ولا تحجب ريحًا. المدينة التي احترقت بنار حرب الإبادة، تواجه اليوم بردًا لا يقلّ قسوة عنها، وجوعًا يحاصرها من كل الجهات.

في مخيم دير البلح، يجلس أبو أحمد قرب نارٍ صغيرة أشعلها من بقايا نوافذ محطّمة، يراقب الدخان يصعد كأنّه استغاثة معلّقة في الهواء. يقول بصوتٍ متعب: "منذ أسابيع ونحن ننام في الشارع. وعدونا بخيام وبطانيات، لكن شيئًا لم يصل. لا أحد يسمعنا". إلى جواره تجلس أم أحمد، تضمّ طفلها المريض إلى صدرها المرتجف: "كل ليلة أخاف عليه من البرد. حرارته ترتفع.. ولا دواء".

ليست قصة أبو أحمد سوى فصل من رواية طويلة تُكتب على وجوه الغزيين كل يوم. فبحسب وكالة "الأونروا"، لم تدخل إلى القطاع سوى ألف شاحنة مساعدات من أصل 6600 كان يفترض وصولها منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار. آلاف الشاحنات الأخرى تنتظر على المعابر المغلقة، بينما يقف في الداخل مئات الآلاف من الجوعى في طوابير الخبز والماء.

في خان يونس، يصطف الرجال والنساء منذ الفجر أمام شاحنة صغيرة توزع الأرغفة القليلة. أحد النازحين يهمس: "نقف ساعات طويلة من أجل ربطة خبز. الأطفال يبكون، ونحن نحاول إسكاتهم بالوعد.. فقط بالوعد". لكن الوعود لا تشبع، والمساعدات التي يُتحدث عنها في المؤتمرات لا تصل إلى الخيام.

عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم الأونروا، يقول إن "مواد الإيواء والإمدادات الشتوية موجودة في مستودعاتنا في الأردن ومصر، لكنها ممنوعة من الدخول"، فيما يواصل الكيان الغاصب إغلاق معبري زيكيم وإيريز، لتجعل من الحصار قانونًا ومن الجوع عقوبة جماعية.

في الزوايدة، يقيم العشرات قرب مدرسة مهدّمة، يلوذون بجدرانها المتشققة من المطر. أبو العبد، المدرّس الذي فقد منزله، يختصر المشهد بكلمات قليلة: "لا نطلب رفاهية... فقط مأوى آمن، ودواء للأطفال". أما الطفل آدم، فيقف حافيًا بين الركام يسأل أمه بخجل: "ماما، متى نرجع بيتنا؟" فتخفض رأسها بصمت، كأنها تخشى أن يقرأ ما في عينيها.

وفق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يعاني 96 % من سكان غزة من انعدام الأمن الغذائي، فيما يعيش عشرات الآلاف في خيام مهترئة أو مدارس مهدّمة بلا ماء ولا دواء ولا دفء.

في غزة، لم يعد الشتاء موسمًا للخير، بل فصلًا جديدًا من الألم. خيام مهترئة تتحدى الريح، وأجساد ترتجف في ليلٍ بلا دفء، وقلوب تنتظر معجزة لا تأتي.

ومع كل قطرة مطرٍ تسقط فوق الركام، يهمس الغزيون بعبارة واحدة تختصر حكايتهم كلها: نحن لانطلب المستحيل.. فقط أن نعيش ■

# ورقة علمية: معامل الارتباط بين «الروابط الآلية والعضوية» وبين التصويت الأممي على «حل الدولتين»

أعدّ الدكتور وليد عبد الحي ورقة علمية بعنوان: معامل الارتباط بين "الروابط الآلية والعضوية" وبين التصويت الأممي على "حل الدولتين"، لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. وجاء فيها: يُعدّ التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤشرًا مهمًا على توجهات السياسة الخارجية للدول، ويتأثر بعدة متغيرات، من بينها الروابط "الآلية" مثل الدين واللغة والعرق، والروابط "العضوية" مثل التجارة والتحالفات والمشروعات المشتركة، وفق التصنيف الذي قدّمه عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركهايم. ويرى دوركهايم أنّ تطور الروابط العضوية يُضعف الروابط الآلية، كما حدث في التجربة الأوروبية التي تحولت من نموذج الدولة القومية إلى الاتحاد الأوروبي، حيث ارتفعت التجارة البينية إلى أكثر من 61% من إجمالي تجارة المجموعة عام 2024، ما ساهم في استقرارها السياسي ومنع الحروب بينها. في ضوء هذه النظرية، تهدف الدراسة إلى قياس معامل الارتباط الإحصائي (سبيرمان) بين نمط تصويت الدول في الجمعية العامة للأمم المتحدة حول قرار "حلّ الدولتين" في أيلول/سبتمبر 2025، وبين متغيرين رئيسيين:

1. الانتماء الديني والمذهبي (كعامل يمثل الروابط الآلية).
2. حجم الترابط التجاري مع الدول العربية (كعامل يعبر عن الروابط العضوية).

التحليل لا يقوم على تقييم معياري، بل يسعى إلى فهم السلوك التصويتي من خلال تحديد مدى تأثير الدين أو العلاقات التجارية في القرار السياسي الخارجي. كما يأخذ في الاعتبار وجود متغيرات وسيطة أو ظروف استثنائية (البجعة السوداء) قد تؤثر مؤقتًا على أنماط التصويت. أظهر تحليل الاتجاه العام أن هناك تمايزًا بين الدول في موقفيها من موضوعين مترابطين: الاعتراف بدولة فلسطين، و"حلّ الدولتين" الذي يتضمن الاعتراف القانوني بـ"إسرائيل". وقد شكّل التصويت الأخير على "حلّ الدولتين" قاعدة إحصائية لتقدير العلاقة بين الدين والتجارة والسلوك التصويتي. وفيما يخص الدول ذات الأغلبية المسيحية، ركّز التحليل على المذاهب الثلاثة الكبرى: الكاثوليكية، والأرثوذوكسية، والبروتستانتية، في عينة ضمت 111 دولة. وتم توزيع السلوك التصويتي ضمن ثلاثة أنماط: مؤيد، معارض، وممتنع، مع ملاحظة أن التباينات المذهبية لعبت دورًا واضحًا في الموقف من القرار، وأن المصالح التجارية تميل أحيانًا إلى تعديل المواقف الدينية التقليدية في التصويت. تُظهر نتائج الدراسة أن أنماط التصويت لا يمكن تفسيرها فقط بالدين أو المصالح الاقتصادية، بل هي نتاج تفاعل معقد بين الروابط الآلية والعضوية في بنية العلاقات الدولية الحديثة ■

# خطة دونالد ترامب بشأن مستقبل قطاع غزة: الخلفية والأهداف

في 23 أيلول/سبتمبر ، استقبل ترامب عدداً من قادة الدول العربية والإسلامية وعرض عليهم خطته للسلام في قطاع غزة. وعقب ذلك الاجتماع، صدر بيان مشترك عن ممثلي الدول المشاركين في الاجتماع، أكدوا فيه "التزامهم بالعمل مع الرئيس ترامب، وعلى أهمية قيادته لإنهاء الحرب". بيد أن القادة العرب والمسلمين شعروا بالخيبة، كما يبدو، عندما اطلعوا على نص الخطة التي عرضها دونالد ترامب بحضور نتنياهو، في 29 من ذلك الشهر، وخصوصاً بعد أن ظهر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نجح في إدخال تعديلات جوهرية على النص الأولي للخطة تتعلق، بمشاريع إصلاح السلطة الفلسطينية، وبأفق قيام دولة فلسطينية تضم إلى جانب قطاع غزة الضفة الغربية. اضطر قادة الدول العربية والإسلامية إلى إصدار بيان مشترك يوضح موقفهم ويؤكد أن الخطة "تفتح الطريق إلى سلام عادل قائم على حل الدولتين، يكون قطاع غزة في إطاره مرتبطاً بصورة كاملة بالضفة الغربية، ضمن دولة فلسطينية، بما يتوافق مع القانون الدولي". وبعد يومين من صدور ذلك البيان، أعلن وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار أن الخطة التي أعلنها الرئيس الأميركي لا تعكس الوثيقة التي اطلعت عليها باكستان وغيرها من الدول العربية والإسلامية.

## هل هي خطة "سلام" فعلاً؟

مع أن وقف إطلاق النار الذي تضمنته خطة ترامب قد حدّ من وحشية جيش الاحتلال، إلا أن هذه الخطة ليس في وسعها، أن تفضي إلى سلام دائم في المنطقة، ولا إلى إقامة دولة فلسطينية. بل هي تهدف، كما يقدّر الدبلوماسي المصري السابق معتز أحمدين خليل، إلى "إنقاذ سمعة إسرائيل التي شوهتها سنتان من المجازر في الأراضي المحتلة". أما على المدى المتوسط والطويل، فتهدف الخطة "إلى ترسيخ هيمنة تل أبيب على المنطقة"، و"القضاء على جميع أشكال المقاومة في الأراضي المحتلة، وتصفية القضية الفلسطينية، وتطبيع الوجود الإسرائيلي في المنطقة"، ليخلص إلى أن هذه الخطة "لا تعالج القضايا الجوهرية"، وهي "تأخذ برأي الجميع من دون مراعاة رأي الفلسطينيين، أصحاب المصلحة الرئيسيين، أو حتى دعوتهم للمشاركة". الواقع، أن الغزيين يريدون الآن وقف المقتلة، ووقف التدمير، والحد من مخاطر المجاعة من خلال إدخال المساعدات ومنع التهجير، لكن الخطة صيغت بنودها بتوافق كامل مع نتنياهو، وهي لا تتضمن جدولاً زمنياً ملزماً للانسحاب الإسرائيلي الكامل، وتبقي سيطرة إسرائيل الأمنية على قطاع غزة، وتكرس انفصاله عن الضفة الغربية، وتفرض وصاية أميركية عليه، وتغيّب الفلسطينيين وتستبعد أي دور للسلطة الفلسطينية إلا بعد أن تقوم بإصلاحات جوهرها التخلي عن السردية الفلسطينية وعن ملاحقة إسرائيل أمام المحاكم الدولية وتدويل القضية الفلسطينية. وتكمن خطورة هذه الخطة في أنها تلقى دعماً عربياً ودولياً واسعاً، وتساهم في فك عزلة إسرائيل الدولية، وتمهد الطريق أمام توسيع نطاق "اتفاقيات إبراهيم" وإعادة هندسة الشرق الأوسط بما يخدم المصالح الأميركية والإسرائيلية. بعد مرحلتها الأولى، يكتنف غموض كبير المرحلة الثانية من الخطة. وتثير فكرة تشكيل "مجلس سلام" مكلف بالإشراف على عملية الانتقال، برئاسة مشتركة لدونالد ترامب وتوني بلير، الكثير من التحفظات. أما إنشاء "قوة استقرار دولية" فهي قضية لا تزال في حاجة إلى تفصيل، إذ لا يُعرف شيء عن هذه القوة التي ستحل محل الجيش الإسرائيلي بعد انسحابه من قطاع غزة، ولا عن الدول التي ستشارك فيها، كما أن مصير الضفة الغربية المحتلة ظل مجهولاً، وغابت قضية المستوطنات في الضفة الغربية عن الخطة ■

ماهر الشريف - باختصار عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية

# غزة.. وجبر السماء

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (العنكبوت: 69).

علمنا ربنا أن الحياة الحقيقية التي يجب أن يحياها المرء هي تلك التي يعيشها متمردًا وثائرًا على كل أشكال التخلف والظلم، تلك الحياة التي يبدؤها الثائر من تمام العبودية لله لتأخذه إلى قمة العزة التي اختص الله بها عباده الصالحين. ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ﴾ (الانشقاق: 6).

وعلمتنا السنن الكونية ثباتها كما أرادها الله لتلقي الحجة على كل متخاذل وخانع للظلم والظالمين، وضرب الله لنا الأمثال في قرآننا حول صراع الحق والباطل، وأن أهل الحق غالبًا ما يكونون قلة مستهزأً بهم، منكلًا بهم ومقصيين عن مشهد الفعل الذي يحتكره الظالمون، ولكن الغلبة في النهاية تكون للحق وللمحقين طالما عاشوا مقاومين.

وعلمتنا تجارب الأمم عبر التاريخ أن مقاومة الظلم لا تخضع بالمطلق لموازين القوة المادية للخصم، وقد استطاعت كل شعوب الأرض أن تطرد المحتل وتنقلب على الحاكم الظالم، وتلك هي تقلبات الحياة التي لا تعرف استقرارًا ما دام هناك نبض مقاوم لدى الشعوب، وفلسطين لن تكون استثناءً.

لا شيء يأتي بالمجان، وضريبة الحرية والكرامة تكون في الغالب مكلفة، وهنا بالتحديد تتمايز المواقف ويتمايز الرجال.. والطوفان كان بمثابة مجمرة الحدّاد التي صُهرت فيها معادن الناس، فتمايزت الصفوف تمايزًا بيّنًا كشفت فيه عورات أنظمة ونخب والكثير من الشعوب التي باتت لا تمتلك الإرادة والعزيمة حتى على المقاومة السلبية كالمقاطعة لبعض المنتجات الداعمة للعدو، أو حتى الكتابة عبر وسائل التواصل دعمًا للقضية الأولى للمسلمين، حيث نرى العديد من النخب الدينية والأكاديمية تكتب في مواضيع الخلافيات العقدية والفقهية بين المسلمين وكأن الدماء التي تُسفك في غزة تقع في كوكب آخر ولا تعنيهم شيئًا.

لا يشك أحد أننا نمر بمرحلة استثنائية صعبة قد تكالب فيها الشر كله على القلة والصفوة الخيّرة، كما لا يشك أحد أن الشر قد سخّر كل أدواته وارتكب أبشع الجرائم لاقتلاع أهل الأرض من أرضهم وصرف أهل الحق عن نصرتهم، كما أن تلك الصفوة قد قدّمت كل أشكال التضحيات ولم تدّخر قطرة دم واحدة من أجل الانتصار لمظلومية أهلنا في فلسطين، وهذا في حد ذاته مؤشر على وجود المخلصين في هذه الأمة، ومما يبشّر ببداية انقلاب كوني ينتصر فيه الله للمظلومين حيث لن تتخلف سننه. ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ (فاطر: 43)، وحتى وإن تأخر الفرج فإنما لمزيد من التمحيص والغربلة ولحكمة في علم رب العالمين.

على المسلمين أن يتدبّروا قرآنهم، وأن يقرؤوه ببصيرة ليفهموا قوانين الله التي تحرك الكون وتضبط قواعد النصر والعزة، ليكونوا بمستوى من يعز الله بهم دينه وينتصر بهم لعباده المستضعفين، ويتحقق على أيديهم وعده بإعلاء كلمته وخلافة أرضه. فهذه الأرض أرضنا، والمقدسات مقدساتنا، ومن يملك الأرض والمقدسات يجب أن يقاوم ليصنع المستقبل، وأما الباقي فغرباء وعابرون مهما طال مقامهم واشتد طغيانهم. ﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الأعراف: 128) ■

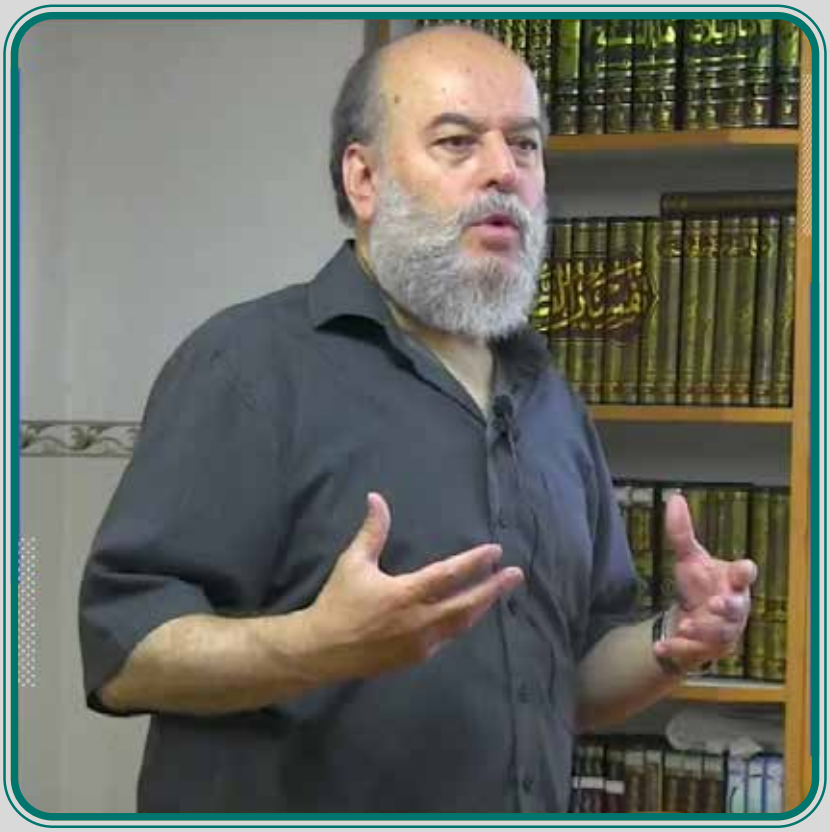

# الشيخ بسام جرار
## باحث ومفكر إسلامي فلسطيني

"لا تزال القضيّة الفلسطينيّة تفعل وتغيّر وتثوّر في عالم الفكر والواقع، مما سيؤدّي، بإذن الله، إلى نهايات يتجلى للناس فيها حقيقة بركة فلسطين كوظيفة أرادها الله لها من أجل البشريّة"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495